نحو حم

قوله فليتامل انما امر بالتامل اي لامنافاة بين ما هنا وبين ما تقدم لان ما هنا يحمل على ما اذا تعدى بحرف الجر انتهى

المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة التا وما قبل آخره اي آخر المبني
للمفعول يكون مكسورا ابدا نحو نصر زيد واستخرج المال
وفي افعلل وافعوعل لنقل الاصل افعلل وافعوعل وفي
افعلل كاقشعر الاصل افعلل فنقلت كسرة اللام فليتامل
ولو قال ما كان اول متحرك منه مضموما لكان كافيا كما تقدم
والسر في ضم الاول وكسر ما قبل الاخر انه لا بد من المغير ليفصل
من المبني للفاعل والاصل فعل فغيروه الى فعل بضم الاول وكسر
الثاني دون ساير الاوزان ليتعد عن اوزان الاسم ولو كسر
الاول وضم الثاني يحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضمة
الى الكسرة اولى من العكس لانه طلب خفة بعد الثقل ثم حمل غير
الثلاثي المجرد عليه في ضم الاول وكسر الثاني ما قبل الاخر وما
يقال ان ضم الاول عوض عن المرفوع المحذوف فليس بشي
لان المرفوع عوض عنه وهو كاف وجاز فزد بسكون الزاء
والاصل فصد اسكن الصاد وابدل وحكي قطرب ضرب
بنقل كسر الرا الى الضاد وجاء عصر لسكون ما قبل الاخر
وقرى ردت البنا بكسر الرا وكل ذلك مما لا يعتد به
لقضا وجا نحو جن وسل وزكم وحم وفئد ووعك
مبنيا للمفعول ابدا للعلم بفاعلها في غالب العادة انه
هو الله تعالى وعقب الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه
وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال
واما الفعل المضارع فهو ما اي الفعل الذي يكون اوله احدى
الزوايد الاربع وهي اي الزوايد الاربع الهمزة والنون واليا
والتا يجمعها اي تلك الزوايد الاربع انيت او نأتي او ناتي

للمفعول لعدم المرفوع

وانما

~~وانما زاده وها فرقا بينه وبين الماضي واختصوا الزيادة به لانه~~
وانما زاده وها فرقا بينه وبين الماضي واختصوا الزيادة به لانه
موخر الزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة فاحذه
المقدم ولقايل ان يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم وتكسر
وتباعد فان اوله احد الزوايد الاربع لانا نعني بها الهمزة
التي تكون وليس بمضارع ويمكن الجواب عنه بانا لا نسلم ان
اوله احد الزوايد الاربع لانا نعني بها الهمزة التي تكون للمتكلم
وحده والنون التي تكون له مع غيره وكذا اليا والتا كما اشار
اليه بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انصر انا والنون اي للمتكلم
اذا كان معه غيره نحو نحن ننصر وتستعمل في المتكلم وحده
في موضع التعظيم نحو نحن نقص والتا للمخاطب مفردا نحو
تنصر ومثنى نحو تنصران ومجموعا نحو تنصرون مذكرا كان المخاطب
في هذه الثلاثة او مونثا وللغايبة المفردة نحو هي تنصر
ولمثناها نحو هما تنصران واليا للغايب المذكر مفردا نحو
هو ينصر ومثنى نحو هما ينصران ومجموعا نحو هم ينصرون ولجمع
المونث الغايب نحو هن ينصرن واعترض بانه يستعمل في الله
تعالى وليس بغايب ولا مذكر تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فالاولى ان يقال واليا لما عدا ما ذكرنا واجيب بان المراد
اللفظ فاذا قلت الله يتكلم فالله لفظة مذكر غايب لانه ليس
بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغايب فان قلت لم زادوا
هذه الحروف دون غيرها ولم خصوا كلا منها بما خصوا قلت
لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزاد
لنصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف
المد واللين لكثرة دورها في كلامهم اما بانفسها او بابعاضها

Copyright © King Saud University